

أكدت على فكرة إيجاد كوتا للنساء

## زينل تدعو سيدات الأعمال للتحالفات في انتخابات «الغرفة»

المالية المحدودة بلحاظ ما تتمتع به من روح تضحية بالوقت والمال والجهد من أجل باقي أفراد الأسرة.

ونوهت إلى أن الصورة النمطية حول المرأة تدفع المجتمع لتقبل وجود الرجل في مواقع صنع القرار مع ما يشوبه من نقاط ضعف أو قصور هنا أو هناك، لكنها لا تدفع بالمقاييس نفسها اتجاه المرأة، حيث ينتظر المجتمع من المرأة المترشحة لمواقع القرار أن تكون متكاملة، بل كاملة والكمال لله سبحانه.

ودعت الراغبات من سيدات الأعمال والناشطات النسويات في الترشح إلى عضوية غرفة التجارة والصناعة أو مجلس النواب أو المجالس البلدية إلى دراسة المعطيات الموجودة على العملية الانتخابية وتوازنات القوى والعمل في بناء تحالفات سياسية ضمن أطر وطنية مخصصة وإعداد برامج انتخابية ملبية لاحتياجات الناخبين ومستجيبة لمطالبهم واقتناص الفرص والتحصير للعملية الانتخابية قبل فترات طويلة. يذكر أن جمعية سيدات الأعمال البحرينية تأسست عام 2000 وتهدف إلى تنمية وتعزيز العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين سيدات الأعمال في البحرين وتعزيز دور المرأة البحرينية ومساهمتها في جميع الأنشطة التجارية والاقتصادية والاستثمارية والتكنولوجية في البلاد، بالإضافة إلى المساهمة في المشروعات والبرامج الاجتماعية وتفعيل دور الجمعية في مجالات التنمية الاجتماعية والعمل على مشاركة المرأة في مجالس إدارات غرفة تجارة وصناعة البحرين والمصارف والشركات الاستثمارية والعامّة إلى جانب توثيق الصلات والتعاون بين الجمعية وغيرها من الجمعيات.



فوزية زينل

ودعت زينل عموم نساء البحرين إلى تفعيل دورهن في المجتمع من خلال إبراز الكفاءات والمقدّرات والخبرات التي سجلتها المرأة البحرينية في شتى المجالات، منوهة إلى أن المرأة البحرينية وفي نموذج يحتذى قدمت تجربة رائدة من حيث احتفاظها بدورها الأسري الريادي كربة منزل ورعاية للأجيال من جهة وإتقانها لدورها المهني حين التحقت بسوق العمل كطبيبة ومعلمة ومهندسة وسيدة أعمال وموظفة.

وذكرت مجموعة من العوامل الموقّعة لتمكين المرأة البحرينية من الوصول لمواقع القرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، ومنها هيمنة الثقافة الذكورية والصورة النمطية للمرأة بوصفها عنصراً عاطفياً بالإضافة إلى إمكانياتها

### ■ المنامة - جمعية سيدات الأعمال

□ أيدت الناشطة النسوية فوزية زينل فكرة إيجاد كوتا للنساء في انتخابات مجلس النواب في العام المقبل بوصفه تدبيراً أو تمييزاً إيجابياً مرحلياً لتمكين المرأة البحرينية سياسياً، منوهة إلى أن مثل هذا الإجراء متواءم تماماً مع روح الدستور ولا يعارضه كما قد يعتقد البعض، مؤكدة في الوقت نفسه على أهمية تمكين المرأة اقتصادياً كمتطلب مسبق لتمكينها السياسي والاجتماعي في المجتمع، داعية رائدات جمعية سيدات الأعمال البحرينيات إلى الأخذ بزمام المبادرة والترشح لعضوية مجلس إدارة غرفة البحرين للتجارة والصناعة بوصفهن ممثلن لنصف المجتمع البحريني ونصف الأيدي المنتجة والعاملة في مختلف قطاعاته ومجالاته الاقتصادية والخدمية.

وأكدت زينل في ندوة «التمكين الاقتصادي والسياسي للمرأة البحرينية: الفرص والمعوقات» التي نظمتها جمعية سيدات الأعمال البحرينيات بأن المرأة البحرينية تمتلك فعلاً مؤهلات المشاركة في القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي جنباً إلى جنب أخيها الرجل، وأن فرص تعديل المشهد السياسي والاقتصادي بوجود المرأة وفعاليتها لم يعد حلاً كما كان في السابق، بل أصبح قاب قوسين أو أدنى في ظل المشروع الإصلاحى لجلالة الملك وما يحققه من نقلات ملموسة نحو الممارسات الديمقراطية في شتى مجالات الحياة، وبالمساندة الكبيرة التي يقدمها المجلس الأعلى للمرأة بقيادة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد ورئيسة المجلس الأعلى للمرأة.



منظمو المؤتمر يتسلمون دعماً مالياً من «ألبا»

## «ألبا» تدعم المؤتمر

## الاستراتيجي الخليجي 2013

### ■ المنامة - ألبا

□ قدمت شركة المنيوم البحرين (ألبا) دعمها للمؤتمر الاستراتيجي الخليجي 2013 الذي عقد في 29 و30 أكتوبر/ تشرين الاول 2013 بفندق سوفيتل الزلاق البحرين تالاسا سي اند سبا.

نظم المؤتمر من قبل مركز البحرين للدراسات الإستراتيجية والدولية والطاقة (دراسات)، حيث ناقش على مدى يومين العديد من المبادرات الاستراتيجية من أجل تعزيز الأمن على المستويين الإقليمي والدولي.

وفي تعليقه على رعاية هذا المؤتمر، صرح الرئيس التنفيذي لشؤون التسويق بشركة ألبا، جون بابتيست لوكا، قائلاً: «تعتبر البحرين وجهة مهمة في منطقة الشرق الأوسط وتتمتع بإمكانات ضخمة في إتاحة الفرص للأعمال. ونحن نفخر بانتمائنا لهذه المنطقة التي تشهد على الدوام نمواً اقتصادياً هائلاً، كما أن دعمنا لهذا المؤتمر يؤكد التزامنا بدعم المبادرات التي تسهم في تعزيز التعاون من أجل استتباب الأمن في منطقة الشرق الأوسط». ولقد ضم المؤتمر متحدّين وقياديين وباحثين ومحللين متخصصين في دراسة شؤون الشرق الأوسط، كما كان يهدف للتوصل لمفهوم مشترك عن الأمن الإقليمي.

## «أشموور» تجري محادثات لبيع حصة

## في شركة سعودية لإدارة المخلفات

### ■ دبي - رويتزر

وقد عملت أشموور التي يقودها الملياردير

مارك كوميس على الاستفادة من طفرة اهتمام المستثمرين بالأسواق الناشئة في السنوات الأخيرة، وعلى رغم أن الشركة تشتهر بالاستثمار في الشركات المدرجة في البورصة فإنها تستثمر أيضاً في شركات غير مدرجة مثل جي.إي.إم.إس من أجل المستثمرين في صناعاتها الخاصة بالاستثمار المباشر والاستثمارات البديلة. وتقدم جي.إي.إم.إس خدمات مثل جمع المخلفات البترولية والكيميائية ومعالجتها والتخلص منها وتعمل أيضاً في معالجة مياه الصرف.

وقال مصدر إنه في ظل طفرة في الصناعة والبنية التحتية في أكبر اقتصاد في منطقة الخليج زاد الطلب على مثل تلك الخدمات بشكل مطرد على مدى سنوات. وقالت أشموور في إشعار في أبريل/ نيسان الماضي إنها بدأت الاستثمار في جي.إي.إم.إس في الربع الرابع من 2008 ثم في الربع الأول من 2009.

□ قال مصدران مطلعان إن أشموور جروب تجري محادثات لبيع حصة الأغلبية في شركة سعودية لإدارة المخلفات ومن المتوقع أن تباعها بنحو 250-350 مليون دولار.

وقال أحد المصدرين مشروطاً عدم كشف هويته لأن الأمر لم يعلن بعد إن أشموور - التي تدير صناعات استثمار ومقرها لندن - وجدت طرفين قد يرغبان في شراء حصتها التي تبلغ نحو 65 في المئة في شركة إدارة الخدمات البيئية العالمية (جي.إي.إم.إس) وإنها تعمل حالياً على اختيار أحدهما لإجراء محادثات حصرية.

وقال المصدران المصرفيان إن أشموور عينت بنك أوف أمريكا ميريل لينش لمساعدتها في عملية البيع. ولم يكشف المصدر هوية الطرفين المهتمين بالشراء. ولم يتسن الوصول إلى الشركة السعودية التي مقرها جدة أو بنك أوف أمريكا للحصول على تعقيب. ورفضت أشموور التعليق.

### ■ المنامة - وزارة الصناعة

□ استقبل وزير الصناعة والتجارة حسن فخرو بمكتبه صباح أمس مدير عام مجموعة «بانز» جاسون سميت.

وخلال اللقاء تم بحث العديد من الموضوعات والقضايا ذات الصلة بمجال الاستثمار في قطاع الخدمات اللوجستية، معرباً الوزير عن ترحيب حكومة مملكة البحرين بجميع الاستثمارات الإقليمية والعالمية ذات القيمة المضافة على الاقتصاد الوطني، حيث إن من شأن هذه المبادرات الارتقاء بحجم النمو الاقتصادي وتعزيز دور وموقع البحرين كمركز جاذب للأعمال والتجارة والخدمات المختلفة التي تلبي الاحتياجات كافة.

وإلى ذلك أشار الوزير إلى ما تمتلكه مملكة البحرين من أرضية خصبة للاستثمار في ظل ما تشهده



وزير الصناعة يستقبل جاسون سميت

لما تقدمانه من دعم ومساندة وتسهيلات كبيرة وحوافز مشجعة للمستثمرين من جميع أنحاء العالم، بحسب بيان الوزارة.

والاستثمارات. وفي هذا الصدد أعرب جاسون سميت عن بالغ تقديره للحكومة ووزارة الصناعة والتجارة

من نهضة اقتصادية بالإضافة إلى المميزات التي تحظى بها والتي من شأنها أن تجعل منها مركزاً رائداً وجاذباً لجميع المشاريع

# آلاف العمال يغادرون السعودية مع اقتراب انتهاء مهلة تصحيح الأوضاع

### ■ الرياض - أ ف ب

□ يغادر الآلاف من الآسيويين السعودية مع اقتراب انتهاء المهلة الزمنية لتصحيح أوضاع العمالة المخالفة لنظام الإقامة والعمل، في حين تمكن ملايين من تسوية أمورهم وبلغت أعداد المرشحين 900 ألف منذ بدء الحملات مطلع العام الجاري.

لكن الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمر بمنح مهلة زمنية ملحقين بالبريد/ نيسان الماضي مدتها ثلاثة أشهر قبل أن يجدها فترة أربعة أشهر تنتهي الإثنين المقبل. وشدد الملك على تطبيق النظام بحق «جميع المخالفين، والمستترين» بعد انتهاء فترة التصحيح. وتصل عقوبات المخالفين إلى السجن سنتين، والغرامة 100 ألف ريال (27 ألف دولار).

وكانت السلطات أعلنت عدداً من التسهيلات والاستثناءات لجميع المنشآت والأفراد الأجانب لتصحيح مخالفات نظامي العمل والإقامة والاستفادة من المهلة التي أصدرها العامل السعودي.

وقد شهدت دوائر الجوازات ومكاتب العمل خصوصاً في الرياض وجدة اصطفاف طوابير طويلة للعمالة الوافدة بانتظار دورها من أجل تصحيح أوضاعها إما بعودتها إلى مكان عملها أو الانتقال إلى مكان آخر أو تجديد جواز السفر للمغادرة نهائياً.

ويبلغ عدد العمالة الوافدة تسعة ملايين شخص في بلد يسجل نسبة 12.5 في المئة من البطالة رسمياً. بدوره، قال الخبير الاقتصادي إحسان أبو حليقة لـ «فرانس برس» إن «الاقتصاد السعودي لن يتأثر بترحيل هؤلاء». وأضاف أن «هذه العمالة هامة من حيث الكفاءة والمهارات كما أن ما يقارب الربع من هم من الأميين بلغاتهم الأصلية لذا فإن تأثيرها محدود جداً». ودعا أبو حليقة إلى «إعادة هيكلية العمالة الوافدة، أي جلب أصحاب الخبرات والكفاءة لأن هؤلاء مفيدون في عملية التنمية الاقتصادية». وختم قائلاً إن «المجتمع استخدم العمالة الهامشية بدواعي الكسل ليس أكثر».

وضعه القانوني أيضاً. أما بالنسبة لتأثير مغادرة العمالة على الاقتصاد، قال عبد الوهاب أبو داود الخبير الاقتصادي «لا أعتقد أن مغادرة هذه الأعداد السعودية ستؤثر على عجلة الاقتصاد، لأنها في الأساس عمالة فائضة عن الحد المطلوب وكانت تقوم بأعمال غير مهمة للغاية، تنظيم سوق العمل هو الأهم».

أضاف لوكالة فرانس برس «هذه الأعداد لم يكن يحتاجها الاقتصاد وإلا كان تم تصحيح أوضاعها كما صحح الآخرون أو وضعهم لو كان بحاجة لها (...) خروج مليون وافد مخالف وقد يلحق بهم نصف مليون آخر بعد انتهاء المهلة، كانت ضمن حدود التوقعات».

ومنذ مدة، تحض وزارتي الداخلية والعمل جميع الوافدين المخالفين لنظامي الإقامة والعمل على الاستفادة من تمديد مهلة التصحيح، لأنه سيتم تطبيق العقوبات المقررة بحق المخالفين ومن يشغلهم بكل حزم ودون تهاون بعد انتهاء المهلة الزمنية.

وتلوح الوزارتان بحملات تتضمن جولات ميدانية مباحثة على الشركات والمؤسسات مستعينة بدوريات من الشرطة بعد تجهيز فرق تفتيش مدربة تم منحها الصلاحيات اللازمة لضبط العمالة المخالفة في أماكن عملها.

وفي هذا السياق، قال أبو داود «نتوقع مغادرة المزيد من العمالة في الأشهر المقبلة بعد بدء حملات التفتيش، وأعتقد أن تنظيم سوق العمل يجب أن يستمر لاسيما العمالة الوافدة، وتعامل الشركات مع العمالة داخل المنشآت التجارية مهم جداً».

يذكر أن حملات الترحيل - لمن لا يوجد بحوزتهم إقامة - بدأت مطلع العام الجاري وشملت نحو 200 ألف مخالف خلال الأشهر الثلاثة الأولى.

وجود نية لتمديد المهلة التصحيحية التي تنتهي الأحد المقبل، بحسب مصدر رسمي. بشأن إلى أن غالبية العمالة المخالفة من دول جنوب شرق آسيا خصوصاً الهند وبنغلاديش وباكستان فضلاً عن الفلبين واليمن ومصر.

ويقدر بعض العمال الآسيويين أن عدد المغادرين والمرحّلين «أكثر من المعلن» مشيرين إلى «خلو الأماكن» المعتادة لتجمع العمالة التي تبحث عن عمل يومي في الرياض.

وقال الباكستاني حافظ الدين شاه بينما كان واقفاً في أحد شوارع منطقة السليمانية (غرب الرياض) «الأعداد أكثر مما هو معلن (...) نحن في السوق نراقب ونرى لم تعد الأوضاع كما كانت عليه في السابق».

وأضاف الأريبعيني صاحب اللحية المخضبة بالحنة لـ «فرانس برس»: «أذا كنت في هذا المكان سابقاً لكان هناك المئات. أما الآن كما ترى عددهم لا يكاد يتجاوز العشرين شخصاً».

وأكد شاه الذي كان يعمل سابقاً أنه تمكن من نقل الكفالة إلى شخص آخر مقابل مبلغ عشرة آلاف ريال (2700 دولار) مشيراً إلى أنه يعمل في إحدى شركات النقل حالياً.

بدوره، قال الهندي شيخ أظهر إنه تمكن من تصحيح

وقال سليمان أحمد الإثيوبي الجنسية بينما كان في البطحاء وسط الرياض «جئت إلى السعودية للمرة الثانية. دفعت عشريين ألف ريال (5400 دولار) خسارة والكفيل اختفى لا أريد البقاء هنا سأرحل».

ونقلت تقارير إعلامية قبل أيام عن وكيل وزارة العمل للشؤون العمالية أحمد الحميدان قوله إن الوزارة أنهت تغيير مهنة 1.95 مليون عامل ونقل خدمات 2.08 مليون آخرين منذ بداية الحملة، في أبريل/ نيسان الماضي.

من جهته، أكد الناطق الرسمي للمديرية العامة للجوازات المقدم أحمد اللحيان «مغادرة أكثر من 900 ألف وافد بتأشيرات خروج نهائي» حتى العشرين من الشهر الجاري. وطلب عدد من الدول الآسيوية تمديد المهلة عدة أشهر أخرى لتسوية أوضاع رعاياهم المخالفين.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية عزيز أحمد شوردي لـ «فرانس برس»: «لقد طلبنا من الحكومة السعودية تمديد المهلة الزمنية حتى 31 يناير/ كانون الثاني 2014 لكي تتمكن بقية الباكستانيين الاستفادة» من تصحيح الأوضاع.

بدورها، قدمت الفلبين طلباً إلى وزارة الخارجية لتمديد المهلة نظراً لعدم تمكنها من تلبية طلبات الآلاف من مواطنيها.

لكن المتحدث الرسمي لوزارة العمل خطاب العنزّي نفى